www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

قراءة في استراتيجية الثورة

عدوى داعش في الزبداني

السيادة الوطنية السورية

قدري جميل... إعفاء أم انشقاق؟!

العدد (٨٢) السنة الثانية - الجمعة ٢٠١٣/١١/٠١
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

الجوع ولا الركوع

أوكسجين | هيئة التحرير

سياسة الجوع أو الركوع هي عنوان آخر صيحات العهر التي ينتهجها نظام الأسد من أجل الضغط على الشعب الذي خرج مطالباً بحريته وأقسم أن لن يعود قبل أن ينالها. حملة تجويع منظّمة تطبقها قوات النظام على الجنوب الدمشقي بإغلاق المداخل ومنع المواد الغذائية والإغاثية من الوصول إلى أكثر من ٥٠٠ ألف مدني محاصر. الحال لا يختلف في باقي المدن السورية التي تعددت فيها أسباب الموت من رصاص وقصف... وجوع وبرد واختناق... مع شبح شلل الأطفال الذي عاد إلى الظهور بعد زواله منذ عام ١٩٩٩. المجتمع الدولي منشغل عن معاناة الشعب السوري بإعادة تأهيل نظام الأسد، الذي نال صك البراءة الأول بتسليم الكيماوي واليوم يبدو أنه قد نجح في خطابه للغرب بأنه أفضل حليف له في صراعه ضد الإرهاب، وبأنه درع الأمان في وجه الفوضى التي قد يحملها "المدّ الإسلامي". وبانتظار جنيف٢ تتسارع الأحداث على الساحة السورية... بين إقالة "قدري جميل" الذي ربما لم يعد رقماً مهماً في أجندة النظام... والخفايا الأخرى التي تلّوح بلعبة سياسية من أجل تلميع صورته كمعارض مشاكس يكون بديلاً مقبولاً ربما لمعارضة الخارج... خروج "شريف شحادة" أحد أكثر المستميتين في الدفاع عن النظام هرباً من محاولات اغتياله أو ربما هو انشقاق "أنيق" لم تتوضح صورته بعد... "طل الملوحي" وغيرها من المعتقلات ممن يفترض خروجهن بحسب اتفاقية تبادل الأسرى لم يصل أحد منهن حتى الآن... ومحاصرون يخرجون من المعضمية هرباً من تيه الجوع الذين كانوا فيه. تلك هي مأساة الثورة... زيادة معاناة الضحايا الذين وجدت هي أصلاً لتنقذهم... مأساتها في الشرفاء الذين ضاعوا بين الكثيرين ممن اغتصبوا الثورة ومارسوا السرقة والقتل تحت يافطة الحرية... ولكنها تبقى ثورة الكرامة التي تستحق قربان الروح والدم....

تقرؤون في هذا العدد

٣- قدري جميل... إعفاء أم انشقاق؟!

٤- من يدفع الثمن؟!

٥- سمفونية جنيف ٢

٦- قراءة في استراتيجية الثورة

٨- أوكسجينيات

٩- نحو تكوين وعي جديد

١٠- السيادة الوطنية السورية

١١- حسين هرموش... ضابط حر برتبة شرف

١٢- انخفاض الدولار يلوح بإفلاس البنوك

١٣- "الريجيم" والأقبية الأسدية

١٤- عدوى داعش في الزبداني - متلازمة داعش

١٥- فواصل

قدري جميل... إعفاء أم انشقاق؟!

أوكسجين | نيرمين عبدالرؤوف

مع تسارع التحضيرات لعقد مؤتمر جنيف ٢ الخاص بسوريا، أعلنت الرئاسة السورية في بيان مفاجئ لها إعفاء نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية "قدري جميل" من منصبه، في ضربة جديدة تشكّك بجدية نظام الأسد في جهود واشنطن والمجتمع الدولي في التوصل إلى حل سياسي. وبينما برّرت دمشق قرار عزل جميل الذي تسلم منصبه في حزيران ٢٠١٢ في حكومة رياض حجاب الذي انشق فيما بعد؛ «بتغيبه عن مقر عمله ومن دون إذن مسبق، وعدم متابعته لواجباته المكلف بها كنائب اقتصادي في ظل الظروف التي تعاني منها البلاد، إضافة إلى قيامه بنشاطات ولقاءات خارج الوطن من دون التنسيق مع الحكومة، وتجاوزه العمل المؤسساتي والهيكلية العامة للدولة»؛ أكدت وزارة الخارجية الأميركية لقاء السفير الخاص بسوريا "روبرت فورد" مع قدري جميل في جنيف الأسبوع الماضي، حيث بحث معه في التحضيرات لمؤتمر جنيف٢. وبحسب المصادر فإن جميل طلب من فورد المشاركة في جنيف٢ ضمن وفد المعارضة، إلا أن السفير الأميركي رفض ذلك بقوله أن من الصعوبة بمكان أن يكون المرء في الحكومة والمعارضة في نفس الوقت، وذلك في رسالة واضحة لجميع من يلتقيهم من طرفي النظام والمعارضة بأنه من الضروري ألا يكون الأسد والمقربون منه جزءاً من أي حكومة انتقالية وهذا ما ترفضه الحكومة السورية بالطبع. الخبر لم يكن مفاجئاً للسوريين أنفسهم بل كان متوقعاً، لاسيما أن الحكومة السورية كانت قد أشارت سابقاً إلى أن جميل يقضي إجازة مفتوحة مع عائلته في روسيا فيما يفترض أنه مهمة عمل رسمية، بالإضافة إلى أن الأسد سحب منه بعض اختصاصاته حين أجرى التعديل الأخير في حكومته. تساؤلات كثيرة أثيرت حول الأسباب التي أفضت إلى إقالة جميل في هذا الوقت، بين محاولة التسويق لنفسه كبديل مقبول من خلال إعطاء تصريحات تبدو كبالونات اختبار، أو أن دوره المرسوم له قد انتهى ولم يعد رقماً مهماً في النظام السوري الذي يطيح بأي شخص يتجاوز ما هو محدد له، وهي عادة الأسد في التخلص من كل من يجرأ ويحاول الابتعاد قيد أنملة. جميل كان على ما يبدو يعمل من وراء ظهر الأسد، لذا سارع الأخير للتخلص منه خوفاً من تفكك الدائرة التي تلتف حوله مع اقتراب موعد مؤتمر جنيف، فكان في استبعاده رسالة من بشار الأسد للمجتمع الدولي أولاً بأنه الحاكم القوي الذي ما يزال يمسك بزمام الأمور، ويملك كل مفاتيح السلطة ويستطيع السيطرة على مسار أي مفاوضات حول سوريا، وإشارة إلى روسيا بأنها لن تتمكن من الضغط عليه أو فرض آراءها عليه، خاصة بعد تسريبات عن أن الروس قد كلفوا جميل بأن يلعب دوراً داخل أوساط النظام لتهيئة الأجواء لتقديم بعض التعهدات التي قطعوها للأميركيين، بخصوص مصير الأسد والحلول الوسط.

«نقول منذ زمن أن خروجنا من الحكومة أسهل بكثير من دخولنا إليها»، هكذا كان الرد الأولي على القرار لعضو "معارضة الداخل" قدري جميل أو "المعارضة الوطنية" كما يسميها الأسد، والتي هي أحزاب سياسية منافسة للرئيس إلا أنها لم تنضم للثورة المندلعة ضده. يبقى أن أكثر ما يثير الحيرة والغموض هو أنه لماذا تم إعفاؤه من مهامه وهو خارج سوريا ولم يتم انتظار عودته لزجّه في السجن بتهمة الخيانة؟!. يبدو أنها لعبة سياسية لتلميع صورة قدري جميل ليظهر بمظهر المشاكس الشرس، و يكون بديلاً عن معارضة الخارج وخاصة أنه يستطيع أن يجرّ وراءه عربة المعارضة الداخلية وبعض المعارضين في المنفى. من يدري... ربما تتكرر حالة جميل في الأسابيع القادمة بانتظار عقد مؤتمر جنيف٢.

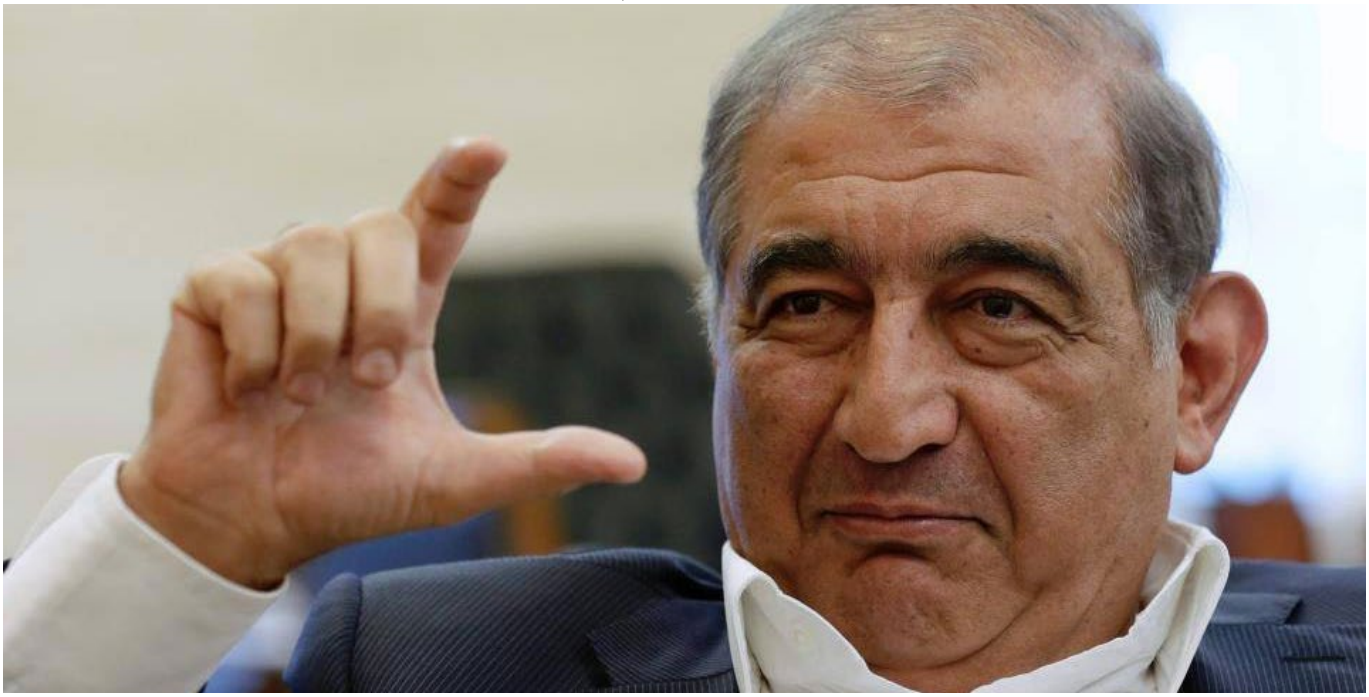

من يدفع الثمن؟!

أوكسجين | بتول زبداني

عامان ونيف مرّا على أهالي الزبداني مشردين من منازلهم، نازحين في بلودان وحاليا وسرغايا والشلاح وغيرها يبحثون عن الأمان، فارّين بأرواحهم وأولادهم من القصف الذي تتعرض له المدينة من الحواجز المحيطة بها والتي تجاوز عددها ١٢٦ نقطة عسكرية، منوعة بين نقاط تفتيش ونقاط تتمركز فيها الدبابات والمدفعيات الثقيلة والمتوسطة وأشدها حاجز العقبة وحاجز حرش بلودان وجملا والحوش والمعسكر والجمعيات، هذه الحواجز تقصف الزبداني بشكل يومي ولا ترحم بشراً ولا شجراً ولا حجر. ورغم خلاء المنازل من ساكنيها لم يتوقف القصف، بل ولحق بهم إلى أماكن نزوحهم ليطال الشلاح و بلودان - ذات الأغلبية المؤيدة للنظام - والسلطاني وحاليا، وخاصة بعد قيام كتائب الحر بعمليات بأهداف غير مباشرة ونتائج ليست بالقوية، حيث تقوم بضعضعة الحواجز وإصابة عناصرها وعطب آلياتها، فيردّ النظام بدك المدينة وأماكن النازحين منتقماً أشد الانتقام من الأطفال والنساء. ارتكب أكثر من خمس مجازر في منطقة الشلاح وبلودان، منها مجزرة الشلاح بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧ حين استهدف حاجز العقبة بقذائف دباباته سيارة مدنية فيها خمس شباب وطفلة هم " يحيى الخطيب، عامر التل، فهد التل، مأمون الضبة، والطفلة ريناده التل، فضلاً عن عدد من الجرحى" وذلك أثناء عبور سيارتهم بين الشلاح وسرغايا إثر اشتباكات بين عناصر الحر وعناصر النظام في يوم سابق. المجزرة الثانية كانت في مدينة بلودان عندما استهدف القصف وادي غزال ومحيط الفندق الأزرق، استشهد على إثرها شابان وأصيب عدد من الأطفال بجروح بين المتوسطة والطفيفة. وحدثت أخرى بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٥ باستهداف سيارة أجرة تقلّ عدداً من النساء والأطفال على طريق سرغايا الزبداني، ما أسفر عن استشهاد ثلاثة نساء و طفل و السائق، واحتراق براد فاكهة وإصابة سائقه. لم يتوقف اجرامهم عند هذا الحد، فما تبقى من الزبدانيين في منطقة المحطة وعين جابر تنهال عليهم القذائف وتشتد عليهم أثناء نقل المؤونة والغذاء للحواجز العسكرية أو مايعرف بـ "السخرة "، فتسمع نداءات يطلقها الحرس قي الزبداني عن تحرك الدبابات أو تشغيلها ليأخذ المدنيون حذرهم ويختبؤوا، فتخلوا الشوارع فجأة حتى من القطط، ولا تسمع فيها سوى القذائف والقصف.

يتحدث الأهالي في منطقة الشلاح عن صعوبة المعيشة، والقصف الذي يطالهم رغم النزوح والهرب من الموت، يقول الحاج أبو عماد وهو رجل في العقد السادس من العمر: "تركنا منازلنا هرباً من القصف والموت ولكن الأمر يزداد سوءاً، فنحن نتعرض للقصف وتتهدم المنازل فوق رؤوس ساكنيها، مداهمات وتفتيش، يبحثون عن الشباب ويزعجوننا بكلامهم القاسي عن التنكيل بولدي اذا ألقوا القبض عليه، وآخر سيسجن لفراره من الخدمة العسكرية". يؤكد "أبو عماد" عن عدم وجود أي عناصر عسكرية أو أية مظاهر مسلحة في المنطقة، فالحواجز والسواتر الترابية تعيق حركة الناس هناك، ناهيك عن المداهمات اليومية والكمائن التي تنصب للإيقاع بالشباب والقبض عليهم.

من بلودان تحدثت لنا "أم خالد" المرأة الزبدانية عن نزوحها وأسرتها مع صعوبات الحياة، لتختم لنا قصتها بألم وحرقة عن استشهاد ابنها ابن ١٧ ربيعاً إثر سقوط قذيفة على منزل نزوحهم في منطقة وادي غزال المكتظة بالسكان، واختتمت قائلة وهي تجهش بالبكاء: "ما من مكان آمن يأوينا... لا مكان آخر نلجأ إليه مع تبقى من أسرتي... فزوجي أيضاً قتل على يد النظام منذ عدة سنوات... يالله". هذا هو حال الزبداني وأهلها، من سيء لأسوء ومن قنص إلى قتل، ونزوح وتشريد، ولقمة مغمّسة بالدم يدفع الرجل عمره لينال قوت يومه. ومع إحراق مساحات من أراضي سهل الزبداني، وموت الشجر من العطش واستخدام بعضه للتدفئة من جهة أخرى، تكتمل بذلك سياسة الحصار والقتل لمدينة صغيرة طالبت بحريتها وبإسقاط نظام الظلم والقتل، ويبقى المدنيون هم الذين يدفعون التكلفة وبسعر باهظ أيضاً... حياتهم والموت!.

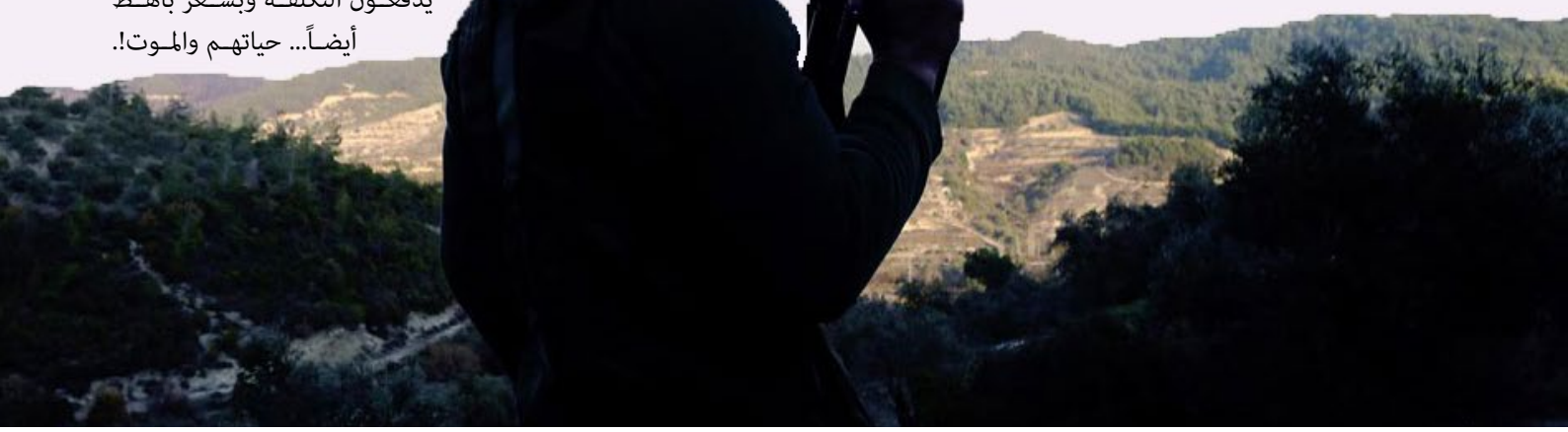

سمفونية جنيف ٢

أوكسجين | جميل عمار "جواد أسود"

لابد أن روسيا وأمريكا قد أعدّت لمؤتمر جنيف ٢ إذا ما تم انعقاده لا قدّر الله أجواءً رومانسية تتماشى مع شاعرية المؤتمرين من الجانب السوري الذين يحلم البعض منهم أنه في طريقه لاستلام جائزة نوبل للسلام من الشعب السوري، والبعض الآخر جائزة الأسد للمشاركة في حماية النظام. ربما يكون المؤتمر في فندق "الشيراتون نوجا أوتيل" على ضفاف بحيرة جنيف، وستعزف لهم الأوركسترا الروسية سيمفونية بحيرة البجع بعد أن يتم تعريبها لتصبح سيمفونية النعاج السورية، وسيقف المايسترو لافروف بعصاه لقيادة الأوركسترا بعصا طويلة تكفي لتصل لرؤوس من يفكر من النعاج أن يعلو صوته على صوت السيمفونية. وعلى المقلب الآخر سيكون جون كيري يلّوح بسكين الجزار بوجه تلك النعاج، فمن يخرج من الصف سيكون أول من يضحى به لوليمة العشاء، ستأكل النعاج في وليمة العشاء من لحومها فأغلبها لا يأكل إلا اللحم الحلال، وجنيف ٢ أبعد ما يكون عن الحلال. في طريقها إلى جنيف لم تتوقف النعاج عن الثغاء، أعلنت بأنها في طريقها للاجتماع مع الذئاب في معسكر الضباع، لتوقف أعمال الإغارة والسلب والنهب ولتحافظ على ما تبقى من الخراف. أعلنت من موانئ الشتات قبل أن تصعد إلى السفينة بأنها في طريقها لتقاضي الذئاب، ولتقلّم مخالبهم وتجتز أنيابهم، وتشتّت جمعهم وتقتل من يظهر على أفواههم بقايا من صوف النعاج البريئة التي افترستها، وأنهم سيعودون وقد شاع الأمن والأمان، فلا ذئاب ولا سكاكين للجزارين، والمرعى الأخضر تسرح فيه كل النعاج وتمرح كيفما تشاء. أراني أتكلم بلسان ابن المقفع وإمام رواية من روايات كلية ودمنة، حيث لا يصلح فيها تصالح الذئب مع النعاج، ولا تحكيم الضباع بمصير النعاج، والذئاب هي الخصم. عندما دعيت النعاج إلى جنيف٢ كانت شروط الدعوة أنه لا ثغاء داخل قاعة الاحتفال، و محظور على الكباش الحضور لأن قرونها قد تشكّل خطراً على الذئاب أو الضباع، ولا بد أن يكون لون فراء النعاج موحّد حتى لو اختلفت فصائلها وتنوع لحن ثغائها، فكلكم نعاج وكلكم على صعيد واحد، ولن تغادروا قاعة الاحتفال قبل أن توقعوا بحوافركم صك البراءة للذئاب التي نهشت لحوم رفاقكم، وستبقى الذئاب تسرح في مراعيكم توفر لكم أمن الخنوع والخضوع، بل وعليكم محاباتها، فالضباع لا ترضى بفناء هذا النوع من الذئاب من باب حمايتها من الانقراض. هل ستعود النعاج المغفلة إلى مراعيها بعد أن تكون قد سكرت من موسيقا سيمفونية جنيف٢، أم أنها ستضل طريق العودة كما سبق لها أن ضلّت في طريق الذهاب واختارت من المسلخ في جنيف ٢ لها دار تحكيم؟!. أيتها النعاج المغفلة... تحولي إلى كبوش بقرون حادة، فلا تهاب الذئاب الرؤوس التي تطأطئ لها، ولا تحترم الضباع الضعفاء منكم، متى كان يُؤمن على النعاج التي ترعى بكنف الذئاب... ومتى كانت الضباع حكماً محايداً نثق بتعهداته وضماناته؟!.

أيها المغفلون إذا كنتم قد ارتضيتم العيش كقطيع من النعاج تساق حسب أهواء الذئاب، فللثورة اليوم رعاة شداد قادرون على صد الذئاب والذود عن الخراف، ومن ضل عنها وخرج عن الجماعة وارتأى لنفسه نهجاً منحرفاً فليخرج وحيداً من بيننا، فلا مكان اليوم لمتخاذل أو جبان، ولا موقع لمتهاون أو مستهتر للأمهات الثكالى والأطفال اليتامى ودماء الشهداء، والمرابطون في وجه النظام وأيديهم على الزناد وعيونهم صوب سوريا الحرة العزيزة؛ هم من يقررون الذهاب إلى جنيف ٢ من أولياء الدم هم أصحاب القضية، ومن نأى بنفسه طيلة سنوات الثورة ينعم بالأمان بمنزله البعيد وعائلته المحصنة ومحفظته التي لم يخرج منها يوماً دعماً للثورة عليه أن يحتفظ بحماسه نحو جنيف ٢ فلا حاجة لنا به.

قراءة في استراتيجية الثورة

أوكسجين | وائل علي

لقد بنى المجتمع الدولي خطابه السياسي الداعي لجنيف على مقدمة مصطنعة حدثت بفعل فاعل وتخطيط مسبق، وهي عدم إمكانية الحسم العسكري، والكل يعلم أن هذا النظام (وهو نظام وليس دولة) قد أسقطه الشعب، وهو مستمر كجيش احتلال في مربعات معينة بالدعم والحماية والمساعدة العسكرية الخارجية. الثورة السورية كانت وما تزال قادرة على الإطاحة به، وأي شعب يملك الإرادة يستطيع تغيير نظامه السياسي حتى لو كان يمارس الترهيب على أجهزة الدولة وعلى المجتمع، إلا إذا تلقى هذا النظام الإرهابي الدعم المجدي من الخارج، وتحول لجيش احتلال إمداده من الخارج وليس من شعبه. لذلك نعتقد بوجود إرادة خارجية للجم الثورة ومنعها من تحقيق أهدافها، وإجبارها على قبول نصف انتصار في أحسن الأحوال، إذا لم نقل الاستسلام الكامل، وبقاء الشعب في النهاية تحت الهيمنة والتبعية.

الثورة السورية والجذور

أقامت الثورة استراتيجيتها على التظاهر واحتلال الساحات، لكن النظام أمعن في القتل والاعتقال، فاضطرت للدفاع المسلح عن نفسها، فشنّ النظام بدوره حرب إبادة وتهجير، وتدمير المدن والبلدات، مما طوّر عمليات الحماية باتجاه تشكيل مقاومة منظمة (**جيش حر**) في مواجهة جيش احتلال، وهكذا تحولت الثورة لحرب جبهات غير متكافئة في العتاد، ومع ذلك بدا النظام عاجزاً عن الصمود، فدخلت الشيعية السياسية الفارسية الحرب بدعم وغطاء روسي وغض نظر غربي، وترافق ذلك مع سياسة تقليص الدعم والحصار التي تمارسها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية على الثورة. ومع سياسية التجويع والإبادة التي يمارسها النظام على المناطق المحررة، خاصة في حمص وريف دمشق ومناطق استراتيجية أخرى، والهدف هو رسم حدود تقسيمية يعتقد النظام أنها هي ما سيمكنه الاحتفاظ بها بعد فشل جنيف المحتوم، أي الفشل المتوافق عليه بين الروس والأمريكان، فكلهم متفق على عدم إيجاد آلية ملزمة تستطيع تنفيذ أي من الوعود الورقية المطروحة، أو تلك التي طرحت منذ بداية المبادرات العربية والدولية، كلهم متفق على انتهاء سوريا لدولة مقسمة فاشلة، مدمرة، عاجزة، ومرهونة، وهو ما يرفضه الشعب السوري جملة وتفصيلاً.

تطوير استراتيجية الثورة

بالنظر لاحتمال استمرار الصراع لفترة طويلة، واحتمال إطباق الحصار على الثورة لخنقها واجبارها على قبول التقسيم؛ وجب التفكير في تطوير الاستراتيجية العسكرية للثورة تبعاً لهذا الاحتمال ووفقاً للمعطيات التالية:

١- الاعتماد المتنامي على الذات والموارد المحلية وخاصة موارد السلاح والذخيرة واغتنامها، أو تصنيعها.

٢ـ نقل القيادة للداخل وتحصينها من الاختراقات والانتهازيين وعملاء الغرب، وتنقية صفوفها من غير المخلصين للثورة. هذه القيادة عليها أن تستمد شرعيتها من الشعب، وليس من سفراء وأمراء وأجهزة استخبارات خارجية.

٣ـ تطوير صيغ الاعتماد على قادة الرأي العام من أهل الحل والعقد كممثلين عن الشعب وعامة الناس، بالنظر لغياب إمكانية إجراء انتخابات، وعدم إمكانية نشوء حياة سياسية حزبية تؤطّر الرأي العام كما في المجتمعات المدنية، وذلك بسبب حالة الحرب والحصار.

٤ـ الانتقال من استراتيجية حرب الجبهات لحرب الأنصار والاستنزاف، فاستراتيجية إسقاط النظام يجب أن تعتمد حالياً على خطة استنزاف طويلة ومستمرة، حتى يرضخ داعمو النظام لأهداف الثورة تحت ضغط خسائره البشرية.

٥ـ استهداف نقاط ضعف العدو في كل مكان ونقل المعركة لداخل مناطقه، والتركيز على طرق الإمداد والتنقل وإجباره على نشر قواته في أوسع مساحة.

٦ـ تركيز الضربات على سلاح الجو لتحييده، وعلى مستودعات الذخيرة

والسلاح لاغتنامها.

٧ـ العامل الحاسم في كسب المعركة هو إرادة القتال من طرفنا ما يتطلب إيديولوجيا جهادية عنيدة، وهذا متوفر والحمد لله، والعنصر الأضعف لدينا هو عدم توفر السلاح النوعي، وضعف التنسيق والتخطيط.

٨ـ العنصر الأضعف عند العدو هو العنصر البشري، فالنظام لا ينقصه السلاح ولا الذخيرة بل المقاتلين، مما يضطره للاستعانة بالمرتزقة الأجانب، وبالتالي نقطة ضعفه هي عدد المقاتلين المحدود لديه، لذلك يجب التركيز على نقطة ضعفه هذه، عبر تسهيل شقّ المقاتلين المجبرين على القتال مع النظام ونسبتهم كبيرة، ثم اعتماد سياسة إعلامية غايتها ترهيب المقاتلين الأجانب وضرب معنوياتهم وتحريض ذويهم على حكوماتهم التي ترسلهم، والتركيز في المواجهات على إيقاع أكبر عدد من الاصابات في العناصر، وليس في الآليات والدشم التي تستهلك الذخيرة دون جدوى.

٩ـ استمرار مدّ الحاضنة الشعبية بعناصر الصمود، ولجم الطابور الخامس الذي يفهم الثورة كتجارة (ربح وخسارة) وليس ضريبة لا بد منها للحرية والكرامة، والذي يخشى الحرب وتقديم الشهداء أكثر من العبودية والذل والهوان، ويريد وقف الثورة مهما كانت النتيجة السياسية، لأنه يعتبر الثورة عنف و قتل وتخريب للوطن وهذا هو مفهوم النظام أيضاً.

١٠ـ الحل السياسي دوماً ممكن ، وبوابته إقالة الأسد ورموز نظامه من السلطة، وهذا ممكن الحدوث بضغط دولي أو بانقلاب من الداخل، فقط عندما يكون في السلطة من لم تتلطخ يديه بدم المواطنين، ويريد فعلاً الوصول لتسوية، ويقوم من طرفه بتنفيذ جنيف١، بوقف القتل و فك الحصار وسحب الجيش واطلاق المعتقلين والسماح بعودة المهجرين. ويمكن اتخاذ إجراءات موازية من قبل الثوار، ثم عقد طاولة التفاوض على مرحلة انتقالية برعاية وضمانات أهمها رضى الشعب واطمئنانه، كما لابد من تطوير الاقتصاد ليشكل دعامة للاعتماد على الذات و إدامة الثورة لذا لا بد من:

١ـ ايجاد مناطق آمنة، وهذا يتطلب التركيز على تحييد سلاح الجو على الأقل في مناطق معينة لكي تستوعب أعداد كبيرة من العائدين.

٢ـ إدارة المناطق المحررة واستغلال كافة الموارد، وإعادة المهجّرين وتشغيلهم.

٣- تغيير سياسات الدعم من مساعدة اللاجئين المباشرة، إلى تشغيل الاقتصاد في الداخل وإدامته.

٤ـ إقامة سلطة القضاء والاحتكام له لمنع الفوضى والجريمة وقمع الفساد المستشري في وحدات الدعم. وهو على الغالب سيكون قضاء شرعياً في هذه المرحلة من تفكك الدولة.

٥ـ العناصر الأساسية المتبقية للاقتصاد حالياً هي الموارد الطبيعية والزراعة، وهناك بنية تحتية يمكن ترميمها بشكل جزئي، و مع ذلك يمكن إطلاق ديناميكية الدورة الاقتصادية و نهوض البنى الملحقة الخدمية والتجارية والصناعية بسرعة وهي ما نشاهده بمجرد بدء عودة المهجرين حتى مع بقاء خطر القصف.

٦ـ يجب توقع ثورة اقتصادية تعيد توزيع الثروة بعد الثورة السياسية التي تعيد توزيع السلطة، والتي ستتفجر بمجرد استعادة الأمان وسقوط النظام .

٧ـ يجب توقع حدوث رغبة عارمة في الاستدانة مترافقة مع تقديم عروض خارجية مغرية تنتهي برهن البلاد إذا لم يوضع لها الضوابط الصارمة.

٨- يجب وضع خطط إسكان حديثة ومنظمة حتى لا نعيد بناء العشوائيات، خاصة بعد الدمار الهائل في المباني.

٩-يمكن توقع حصول نهضة اقتصادية شاملة في حال وجدت سلطة وطنية قادرة وعادلة.

١٠ـ الثورة السورية طويلة وستمر بمراحل عديدة، فبعد أن تسقط النظام ستعمل على توحيد البلاد وإصلاح الاقتصاد بشكل جذري، ثم ستحدث ثورة ثقافية تعيد إنتاج التراث بشكل يتلاءم مع الحضارة الحديثة، وستغير هذه الثورة وجه المنطقة بإذن الله، لأنها ثورة يجب أن تكمل مسارها، وليست أزمة وعنف يجب أن يتوقف بأي طريقة.

كلمة أخيرة لكل الأصدقاء الذين أساؤوا فهم الثورة السورية، الديمقراطية لا تبنى على إلغاء الثقافة والتراث والهوية بل على تطويرها، والناس لا تأكل الكتب بل تتعلم من تجاربها، ولها الحق في أن تختبر ما تريد من نظم وأشكال في مرحلة الثورة، وأنا على قناعة أن النتيجة الحضارية مضمونة، وأنا أثق بالشعب وبخياراته ومنحاز إليه على ما أراد، على الأقل هكذا أفهم الوطنية والديمقراطية. والحقيقة الثانية أن الديمقراطية لن تأتي بالحرب على الإسلام، الذي لا يجب توقع اندثاره من الحياة المجتمعية، بل لا بد لها أن تأتي من داخله عبر تطوير آليات عقله وقراءته وإنضاجها، بما استجد من علوم القراءة واللغة، وعلوم الفيزياء والمنطق، وهي لن تحصل من دون سلام واستقرار ورخاء.

زبداني FM Zabadani FM

*) بشار الأسد يصدر مرسوم عفو... بشار الأسد يقيل قدري جميل... بشار الأسد يعفو عن طل الملوحي... وتستمر مكرمات الأسد في سوريا... مزرعة آل الأسد...!!

*) رحيل مبتكر الشاورما عن ٨٠ عاماً في ألمانيا وذلك بالتزامن مع انقراض الشاورما العزيزة في سوريا بسبب قلة الاستخدام...

*) لافروف وكيري يبحثان هاتفياً التحضير لمؤتمر جنيف٢... لك ليش ع التلفون يا حلوين... تبحاثوا بالقصة على شي سفرة عشا... بلكي بينهضم معكم شي حل...!!

*) الأسد يقيل "جميل قدري" قليل القدر بسبب تغيبه عن العمل وعدم قيامه بمهامه التشبيحة على أكمل وساخة...

*) وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة شماط تقول بأن كل من تبقى في معضمية الشام هم "أعداء" و"إرهابيون"... ونحنا منقلك با كندرة أنو كل من تبقى في مناصب حكومة آل الاسد "لصوص" و"بلا شرف"... شرواك بالندالة والوزارة يعني...!!

*) المعلم يقول للإبراهيمي بأن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في اختيار قيادته... أنت عيني معلم.... أول مرة بتقول كلمة حق... خلّي هالعصابة وشلة الزعران تفلّ عن الحكم مشان الشعب يختار رئيسه... وبشكل حصري...!!

*) الناشط المصور "زياد حمصي" كان بالأمس في سجون بشار... وهو اليوم في ضيافة معتقلات داعش... يعني من تحت الدلف لتحت المزراب... لاء والله إذا هيك انتصرنا!!!!...!!

*) أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أن ما أسمتها "أعمال عنف" منعت مفتيشها من الوصول إلى موقعين كيماويين في سوريا... طيب... ابعتولنا مفتشين حريّفة كاراتيه وتايكواندو مشان يقدروا يواجهوا أعمال العنف...!!

*) أنباء عن اعتقال النظام ١٠٠ رجل ممن خرجوا من معضمية الشام مع عائلاتهم... يعني من الموت للاعتقال... ومن الاعتقال للموت... هيك صاير سيناريو حياة السوري...!!

*) تأجيل مؤتمر جنيف٢...!! شكلها حلقة جديدة من مسلسل الضحك على الشعب السوري... بس على مين يا مهرهر يا إبراهيمي...!!

*) أصدرت جامعة القلمون الخاصة في دير عطية والتي يمتلك قسم كبير من أسهمها "أبو سليم دعبول" مدير مكتب بشار الأسد، قراراً مفاجئاً يقضي بإغلاق الجامعة لمدة أسبوع قابل للتمديد بسبب أعطال صيانة شبكة المياه... القصة واضحة...على مايبدو بدهن مكان جديد للسطو والتشبيح...!!

قاموس أوكسجين

الاعتقال والحجز التعسفي

هو احتجاز الأفراد في قضايا بحيث لا يكون هناك أي دليل أو اشتباه بقيامهم بأي عمل يخالف القوانين النافذة المحلية.

الاحتجاز

هو عملية تحفظ الدولة أو الحكومة أو مواطن بطريقة قانونية على أحد الأشخاص، وذلك بحرمانه من حرية التصرف والحركة في ذلك الوقت. قد يكون ذلك نتيجة توجيه تهم جنائية ضد الشخص كجزء من محاكمة أو لحماية شخص أو ملكية. ولا يعني الاحتجاز دوماً النقل إلى مكان معين.

السَجن

هو سلب لحرية إنسان بوضعه في مكان يقيد حريته بموجب حكم قضائي أو قرار إداري من سلطة، يستند إما إلى قانون ينص على عقاب الشخص لكونه ارتكب جريمة أو لمجرد قرار تقديري من سلطة مخولة باحتجاز الأشخاص إجراءاً وقائياً تقوم به إدارة الأمن بوصفها سلطة عامة. ويطلق على السجن بغرض التحفظ على مشتبه به بالحبس الاحتياطي أو التحفظي، أو اعتقال وقائي.

نحو تكوين وعي جديد

أوكسجين | سماح هدايا

الخطاب جوهر أي موقف مع الآخر، يرتبط بالثقافة والفكر والإنتاج. في الثورات الكبرى تتغيّر بنية الخطاب، فنشهد في واقعنا العربي وبالتّحديد السّوري، تطورات وتغييرات كبرى تلزمنا استخدام خطاب جديد، وتفرض تغيير أدوات الإنتاج المعرفي، وتطوير آلياتها بما ينسجم مع النهضة. أصبح حتمياً العمل على تقديم خطاب جديد يعيد صياغة الأفق المعرفي في علاقة الفرد والجماعة بالوطن والهوية والواقع والتاريخ والعالم. وعند تأمّل الخطاب السوري الظاهر في الثورة والمتكلم باسمها، يمكن تقديم نقد واسع لتقديم شكل جديد يليق بالثورة ومشروعها. استمرّ الخطاب المعارض عالقاً في رواسب حكم الاستبداد الطويل، وقرون الركود والانحطاط التي شكّلت أفكارنا وثقافتنا ووعينا. لكن خطابنا اليوم مدعو إلى تحطيم البنى السيئة المتمثلة في ثقافة الطغيان. لم يعد مقبولاً تفاوت مستوياته لأنّه عموماً يفتقر إلى مشروع واضح ورؤية متماسكة موضوعية. رغم أنه مطالب بتحمل مسؤوليات كثيرة لتمثيل الثورة داخلياً وعربياً وعالمياً. وللتعبير عنها وجدانياً وسياسياً وفكرياً. خطابنا يتسم بالحدّة، منغلق على التجربة الذاتية ومكسبها وولائها. -يتخبط بلا هدف وطني ناضج، فهذا لديه ولاء لفلان، وذاك لحزب أو لجماعة، مما جعله انقسامياً وتناحرياً ينشغل بمعارك ذاتية لمصالح وتوجهات فئوية، بلا استراتيجية منطقية ومنهجية. -عشوائي ارتجالي، يفتقد المهنية، انفعالي تتحكم به ردات الفعل، لا يملك وعياً ناضجاً ورؤية واقعية؛ فتسود المبالغات وسلوكيات الشتم والتحقير، وتظهر سخرية سلبية وتشكيك بالآخر وتخوين. كما يزخر بالسلبية من حيث التهويل والتباكي وجلد الذات والآخر. -يتناقض بين النخبوية البائدة والشعبوية الفجّة؛ فهو تنظيري متخشّب عند جماعات المثقفين التقليديين، ومنحط فكرياً، متخلف معرفياً ولغوياً عند غوغائية العموم . -متصنّع وفوقي جامد، تسود حالة إسقاط أحكام مسبقة تؤدي إلى التضليل. -مشحون بالصراعات الفكرية النظرية التي تبتعد عن القضايا الجوهرية والمسائل المهمة، فيبالغ المعارضون المثقفون (الإسلاميون والقوميون والماركسيون والعلمانيون والليبراليون) في قراءة النظريات، وينصرفون عن دراسة الواقع والقراءة التاريخية الواعية ونقد الذات. ولذلك يفشلون في إيجاد حلول لمشاكل وإشكاليات اجتماعية وسياسية، أو مواكبة المسائل الطارئة والمستجدات. إجاباتهم راسخة، أو أخروية ثابتة للأسئلة الثقافية والفكرية والاجتماعية. - يبالغ في الحديث عن أخطاء الثورة والثوار والناشطين والمعارضين. ويحمّل الشعب المقهور مسؤولية مستمرة عن العنف والفساد المستشري، بدل توحيد جهوده لمحاربة نظام الاستبداد الإرهابي، المسؤول الأول عن التدمير، مردداً مفردات الإرهاب الإسلامي والأسلمة وصراع الأقليات، ويثير جدلاً انفعالياً تناحرياً لا فائدة منه حالياً. - يفتقر لعمق الشعور وصدقه. هشّ جداً في التواصل الوجداني والتعاطف مع الآخر؛ فيفقد قوة تأثيره. الخطاب يحتاج لكي يلائم إنجاز الثورة ومطالبها إلى:- منهجته بوضوح الرؤية والمصداقية وقوة الحجة وحضور الأدلة والبراهين، والتزام الموضوعية التي توجب احترام الرأي الآخر المخالف أو المختلف واتباع الإقناع العقلي .- اعتماد الواقعية؛ لكي يستوعب متطلبات الواقع ويخاطب الناس بما يفهمون ويعقلون. وتوخي الصدق والتعاطف الوجداني لكي يصبح مؤثّراً. - تقوية الدماثة الخطابية التي تتجنب الأحاديث المثيرة للكراهية والحقد. - التركيز على نبل المقصد بهدوء وعقلانية؛ فضحالة الهدف تترك الإنسان ينفعل ويخطئ في السلوك والأحكام، فردود الأفعال المباشرة تقود إلى معارك ثانوية وقضايا غير جوهرية. - استخدام المعايير، وخصوصا تلك الأخلاقية والعلمية كيلا يتحكم الجهل والتخلف وتنتشر الأكاذيب والشائعات، وتسود الأحكام غير المنطقية، فيسقط الخطاب في الابتذال. - استخدام لغة عربية فصيحة مفهومة، وتنويعها بالقصص والمحاورات والأمثلة والمواعظ والأسئلة الهادفة. - تجنّب تفتيت الوعي الجمعي الوطني بموضوعات الإثنيات والأقليات، ودمج الجميع في روح المدنية المتحضّرة التي تحترم الإنسان لإنسانيته وتساويه بأخيه ضمن حقوق المواطنة، في دولة الحق والعدل والحرية والكرامة، دولة الحداثة بالمعنى العلمي والمعرفي. - اعتماد مصداقية الوسيلة الإعلامية وجدّيتها، وضبط الخطاب الإعلامي بالقواعد والمعايير المهنية وبميثاق شرف. أخيراً... الخطاب متصل بذاتنا التاريخية وواقعنا ووجداننا، بالحياة ويومياتها وإنتاجاتها، يحمل المعرفة ومنطق التفكير. يتطلب منا الشجاعة والمسؤولية والحرية في إعمال العقل والتفكير، وترسيخ التغيير والتجديد في كل المسائل والمقولات، لإحراز تطور نوعي في مسيرة إنساننا ومجتمعنا يتيح الابتكار والإنجاز والكبرياء.

السيادة الوطنية السورية

أوكسجين | مانيا الخطيب

استيقظ السوريون على حقيقة مرة أنهم في بلد محتل، ودخلت ثورتهم الفريدة في نبلها في منعطف بالغ الوجع، بعد الفيلم الهندي لصفقة تسليم الكيماوي. فكرّت سبحة ذاكرتهم من يوم تسليم الجولان للبقاء في الحكم حتى هذه اللحظة القاسية أنه يباع ويشترى بدمائهم في سوق السياسة الدولية. استيقظوا على أن أياً من كوادرهم لم يستطع لأسباب داخلية أولاً وخارجية ثانياً من إنجاز أي مكسب سياسي كبير، لا على صعيد تنسيق قوى الثورة في الداخل السوري ولا في المحافل الدولية. وراقب بأسى وسخرية الأميّة السياسية التي يعاني منها السوريون بشكل عام، حتى لفّ الجو العام الحالي في سورية حالة من القنوط، بل ووهم بأن سلطة الإجرام في سورية باقية إلى ما لا نهاية. فالداخل السوري يرزح تحت أقسى الأعباء، ومن بقي حياً أو ليس معتقلاً، ولا نازحاً ولا محاصراً؛ فهو في دوامة البقاء وارتفاع الأسعار الخيالي للغذاء والوقود، والشتاء السوري القاسي الموعود على الأبواب للسنة الثورية الثالثة على التوالي. قصص الفساد وشراء الولاءات، والتبعية لهذه الدولة وتلك، والتخوين والتكفير تعجّ بها صفحات السوريين. في هذه الأثناء يخطط "المجتمع الدولي" لجنيف ٢، ما يريدونه في الحقيقة أن يجرّوا السوريين تحت ضغط النزف الطويل إلى نفس الطاولة مع سلطة الإجرام ورأسها المعتوه بشار الأسد، الذي بوقاحة ودناءة لم أعرف لها مثيلاً يقول مؤخراً أنه سوف يترشح لرئاسة سورية وحكمها من جديد!. هذا المخطط لن ينجح بتاتاً ولن ينجز أي شيء، فالسؤال، هل طبّق أي من بنود جنيف ١ حتى ينجح رقمه التالي؟! ومع ذلك يجب أن يعدّ السوريون العدة له بعناية فائقة، ويستعملوا ما تعلموه من مهارات على شحّتها، رغم كل عظمة ثورتهم وما أفرزته من دروس وعبر وعجائب، لتقديم أداء سياسي كاف حتى لا يتركوا الساحة مهما كانت الظروف. فحتى هذه اللحظة التي أكتب فيها هذه السطور، لا زالت سفارات النظام تعمل، ولا زال الجعفري في الأمم المتحدة و بشار الأسد في كرسي الحكم. رغم كل الضعف الذي وصلت إليه السلطة إلا أنها لا تزال واقفة بسبب أنها مدعومة دولياً، ولا يزال كل من يمثل الثورة محاصراً بكل السبل. سبب عدم نجاح "المجتمع الدولي" في سلب السيادة الوطنية لثورة الكرامة السورية هي ببساطة أنه جرب كل ما يمكن منذ أن بدأت وإلى الآن لمصادرة قرارها الوطني ولم يتمكن من ذلك. لو أن "المجتمع الدولي" نجح حتى هذه اللحظة في ليّ ذراع السوريين رغم كل فجائعهم وميراث الفساد لديهم؛ لكنا وجدنا بشار الأسد هو وعصابته خارج السلطة في سورية. جرب "المجتمع الدولي" خلق ما يسمى "داعش" بممارساتها الهجينة عن النظام السوري، لتكفير السوريين بمستقبلهم، وتلّقف الرأي العام العالمي هذه الأكذوبة بسعادة كبيرة، لأنها وصفة مثالية للهروب من مسؤولية حماية المدنيين في سورية. ومع كل أسف صارت صورة الثورة في الخارج مدموغة إلى حد كبير بهذه القشرة السميكة من الطلاء الكاذب لما يجري من أحداث. ومع ذلك تستمر ثورة الكرامة السورية بوضوح شديد وبوصلة لا تخطئ. لو أننا نحن السوريون حصلنا على كل شيء بسهولة، لو لم نتعرض إلى كل هذا العذاب والدمار، نتيجة أننا نعيش موت تام ونهائي لما يسمى "سورية الأسد" وما يصاحب هذه من إفرازات سامة ومضاعفات شديدة الخطورة، لو أننا حصلنا على ثورة بقيادة متماسكة وأداء سياسي رفيع، وحضور مرموق في المجتمع الدولي، رغم شدة حاجتنا ومطلبنا لهذا؛ لما كنت آمنت بهذا العمق بحتمية، وقدرية ما نحن فيه. ما تعانيه هذه الثورة من فوضى شاملة في كل شيء، وما تعانيه من آلام الفرز والمخاض وإعادة تشكيل وتكوين كل شيء من جديد، هي أكبر ضمانة أنه لا جنيف ٢ ولا حتى مائة يمكنه أن يلتف عليها، ويضعها تحت إبطه، لا يمكنه أن يجمع كل هذا الركام، والتجمعات، والتيارات، وكل هذا القيء الذي خرج من أحشاء هذا البلد. ما نحن فيه هو إعادة ولادة، هو خلق ذات سورية جمعية، تكوين إنسان يمسح عن تاريخه عاراً كبيراً قبل أن يتعايش معه لعشرات السنين. إ نها عملية ترميم روحية طويلة لن يتمكن أي جنيف من سحقها، لأنها تمشي عميقاً في تشكيل جيل لا يقبل أن تهدر كرامته، ولا سيادته الوطنية.

حسين هرموش... ضابط حر برتبة شرف

أوكسجين | هيلانة

حسين هرموش... مقدم سابق في الجيش السوري ومؤسس حركة لواء الضباط الأحرار. برزَ اسمه خلال الثورة السورية بعد انشقاقه وتأسيسه اللواء من أجل الدفاع عن المدنيين. ولد وترعرع في قرية أبلين بمنطقة جبل الزاوية في محافظة إدلب، خضع لدورة بالهندسة الحربية في روسيا الاتحادية في الأكاديمية العسكرية وحصل فيها على معدل ممتاز، بالإضافة إلى دبلوم ترجمة من اللغة العربية إلى الروسية وبالعكس. عمل في عدة مشاريع متعلقة بالبناء، ثم التحق في وقت لاحق بالجيش السوري وأصبح ضابطاً برتبة مقدم في الفرقة ١١. لكن وبعد اندلاع الثورة السورية أعلن انشقاقه عن الجيش في ١٠ حزيران٢٠١١ إثر حملة عسكرية على مدينة جسر الشغور برفقة عدد من أصدقائه، مبرراً ذلك بأنه بسبب "قتل المدنيين العزّل من قبل أجهزة النظام". بعد ذلك صرّح الهرموش أنه قد أرسل إلى عدة مدن خلال فترة الاحتجاجات، منها جسر الشغور التي قام فيها مع عدد من رفاقه بزرع الألغام ووضع العوائق أمام تقدّم الجيش الذي كان ينوي اقتحام المدينة للمرة الثانية، إلا أنه لم يكن قد انشق في ذلك الوقت بعد. فور انشقاقه بدأ الهرموش بتنظيم قوات المنشقين عن الجيش السوري، ثم أعلنَ تأسيس حركة

لواء الضباط الأحرار موجّهاً نداءً إلى عسكريِّي الجيش للانشقاق والالتحاق بها. كما وأعلن مسؤوليته وحركته عن قتل ١٢٠ من رجال الأمن في مدينة جسر الشغور وذلك بعد مهاجمتهم لمدنيِّين وترويعهم لهم.هرب الهرموش بعدها إلى تركيا واستقرَّ فيها، وتابع من هناك إدارة عمليات لواء الضباط الأحرار، إلا أنه اختفى في ظروف غامضة عقب ذهابه للقاء مسؤولين أمنيِّين أتراك في أحد مخيَّمات اللاجئين على الحدود السورية التركية صباح يوم الإثنين ٢٩ آب ٢٠١١. تمكنت قوات الأمن السورية من القبض عليه وتهريبه إلى الأراضي السورية مع ١٣ عسكرياً آخراً من أتباع لواء الضباط الأحرار. تضاربت الروايات كثيراً حول كيفية وصوله إلى أيدي الأمن، بعض الأقوال أفادت بأن الأمن السوري اختطفه من داخل تركيا بعد كمين نصب له، فيما قالت أخرى أن تركيا سلَّمته دون مقابل إلى الحكومة السورية، في حين ذكرت رواية ثالثة أنه كان جزءاً من صفقة بين الحكومتين السورية والتركية قايضت فيها تركيا المقدم مقابل ٩ أفراد من حزب العمال الكردستاني، كما ترددت أقاويل عن أنه لم يخرج أساساً من سوريا بل اعتقل داخلها خلال اجتياح الجيش مدناً حدودية في شمال محافظة إدلب. رغم جميع هذه الروايات فقد نفت تركيا نفياً قاطعاً وُجود أي صلة لها بعملية الاعتقال، وقال المسؤولون الأمنيون الذين كان يفترض أن يلتقي المقدم معهم بأنهم تركوه بعد ١٠ دقائق من بدء اللقاء، ولم يَعلموا عنه شيئاً بعد ذلك. حاول النظام بعدها الضغط على الهرموش للتراجع عن أقواله السابقة، وذلك باجتياح قريته أبلين بالدبابات والمدرعات، وهدم ١٥ منزلاً في القرية بالجرافات بينها منازل تعود لعائلة هرموش التي دفعت ثمن وقوفه في وجه الأسد، إذا اعتقل أخوه الأصغر واختفى بعد ذلك، واعتقل أخوه الثاني وصهره وأعيدا جثتين هامدتين، بالإضافة إلى قتل اثنين آخرين من أبناء أخيه بعد اعتقالهما، وأخيراً اعتقال أخيه وليد هرموش الذي لا زال مجهول المصير حتى الآن. بعد جملة الأحداث هذه عاد الهرموش للظهور من جديد ولكن على شاشة قناة الدنيا الفضائية، ليدلي باعترافات تقول بأن الجيش لم يأمره يوماً بإطلاق النار على المدنيين، وأن انشقاقه كان بعد وعود كاذبة تلقاها من ناشطين في تركيا. من تابع تلك المقابلة لاحظ جيداً آثار التعذيب الشديد الذي تعرّض له، كما أن الإرهاق كان بادياً على وجهه رغم عمليات المونتاج التي حاولت إظهار اللقاء بالشكل الذي يريده التلفزيون السوري ومن وراءه حكومة الأسد؛ التي تلقت صفعة قوية بانشقاق أحد أهم ضباطها والذي فتح بانشقاقه الباب أمام جميع الأحرار ممن توالوا بعده.

انخفاض الدولار يلوح بإفلاس البنوك

أوكسجين | ندى الربيع

بعد محاولات يائسة وخاسرة من قبل حكومة الأسد لتثبيت سعر صرف الدولار وانقاذ اقتصادهم المنهار منذ أكثر من عام؛ استقر سعر صرف الدولار خلال شهر تشرين الثاني على قيمة شبه ثابتة تراوحت بين ١٦٠-١٦٥ ليرة سورية، وذلك بعد أن وصل سعره في الأشهر السابقة إلى ٣٠٠ ليرة. ومع اقتراب موعد مؤتمر "**جنيف ٢** " يسعى النظام لدعم الاقتصاد وإعادة توازنه، رغم الخسائر الفادحة التي وصلت إلى مئات الملايين في الأسبوع الماضي، ليس فقط بسبب ضبط الدولار وإنما لإغلاق شركات الصرافة في أغلب المحافظات السورية والتي وصل عددها في دمشق وحدها ٧٠ شركة منها الحوت والشعار والعالمية، والاستحواذ على كل القطع الأجنبية فيها، مما زاد من الضغوطات على المركزي وحدّ من عمل السوق السوداء، فكان ذلك الضبط إفلاساً بات وشيكاً للبنوك السورية العاملة، حيث أنها استطاعت تحقيق أرباح عند احتسابه سعر الصرف على ١٨٠ليرة. وإذا ما استقر الدولار على سعر ١٧٠ ليرة، منخفضاً عن سعر التقييم الماضي وهو ١٨٠ ليرة، فهناك خسائر تقدر بما يقارب ٥٠٠ مليون ليرة، علاوةً عن رواتب الموظفين، نتيجة التقييم المرتبط بسعر الدولار. ويذهب بعض الخبراء للقول إن انخفاض الدولار ربما يؤدي إلى إعلان البنوك إفلاسها، إذ يكفي وصول الدولار إلى ١٣٠ ليرة لتكون كارثة حقيقية على العديد من البنوك. ويطرح خبير اقتصادي فضّل عدم ذكر اسمه (لموقع اقتصاد الالكتروني) مثالاً على ذلك بنك "بيبلوس"، فلو وصل الدولار إلى ١٠٠ ليرة فإن البنك سيفلس حتماً، حيث كان عنده خسائر محققة بـ ٦ مليار ليرة عوضها بأرباح غير محققة بارتفاع الدولار في الفترة الماضية. وتعاني المنظومة المصرفية السورية من انخفاض الإيداعات، وغياب قنوات الاستثمار، ما جعل البنوك تتحول إلى مجرد خزائن لوضع العملة فيها، في ظل هروب المواطن من الليرة، واستبدال المدخرات بالعملة الصعبة. ويمر الدولار خلال الأيام القليلة الماضية في حالة تذبذب، حيث انخفض إلى سعر ١٦٢ وعاود الارتفاع ليصل إلى ١٧٥ ليرة، في حين تم احتساب دولار الذهب على سعر ١٧١ ليرة، مع هبوط غرام عيار ٢١ إلى ٦٢٠٠ ليرة. في جولة على أسواق الصرف نجد أن لا أحد يبيع ما لديه من الدولارات، فحتى شركات الصرافة المتبقية تلم الدولار من يد الناس، وتشتري ولا تبيع، متوقعين عودته للارتفاع مجدداً .الانخفاض الذي شهده سعر الصرف، مرده بالدرجة الأولى لحالة الصفاء السياسي، والحديث عن مؤتمر "جنيف" قريباً، والأهم إحساس النظام أنه مستمر على الأقل إلى عام ٢٠١٤، وبالتالي ضخ دولارات جديدة في السوق، أما مصدر هذه الدولارات فمن جهة دعم خارجي من الدول الصديقة، ومن جهة أخرى الأموال التي قام بمصادرتها من شركات الصرافة التي قام بإغلاقها، إلى جانب أموال الحوالات التي صادرها من المواطن. من ناحية أخرى يشير خبير اقتصادي في لقاء مع "جريدة زمان الوصل " إلى أسباب تتعلق بعدم استهلاك الدولار، ففي الفترات الماضية كان هناك استنزاف للقطع الأجنبي، الناس كانت تتجه إلى استبدال العملة بشكل كبير، وهذا بات قليلاً هذه الأيام، فمن يريد أن يستبدل مدخراته فعل ذلك، والناحية الأهم أن عقود الاستيراد بغالبيتها توقفت، إذ أنه خلال العامين الفائتين كان هناك عقود مبرمة وتحتاج إلى قطع أجنبي لتمويلها، لكن البلد اليوم شبه متوقف تماماً، أي لم يعد هناك حاجة كبيرة للقطع الأجنبي. ورغم انخفاض سعر الصرف إلا أنه وكما العادة هذا لا ينسحب على أسعار السلع في السوق السورية، حيث ما زالت ارتفاعات الأسعار مستمرة، سعر كيلو الخيار على سبيل المثال ٢٧٥ ليرة، والبندورة ٢٥٠ ليرة في مدينة الزبداني في حين وصل سعر ربطة الخبز السياحي إلى ١٣٠ ليرة هذا إن وجدت.

"الكريسيم" والأقبية الأسدية

أوكسجين | محمد الصفدي

أكد أحد المعتقلين المفرج عنهم حديثاً من سجون نظام الطاغية، والذي كان معتقلاً في فرع المداهمة ٢١٥ أن أية شهادة عما يحدث في الفرع المذكور ستكون مؤلمة جداً لمن له أحد لم يفرج عنه بعد في هذا الفرع الوحشي، لذلك اعتذر عن الكشف عن بعض التفاصيل احتراماً لأهالي المعتقلين والمعتقلات. أكد أن الفرع ٢١٥ يدفن يومياً ما لا يقل عن ٣٠ مواطناً يموتون تحت التعذيب، والأعداد في ارتفاع مستمر لتزايد أعداد المعتقلين. يتحدث الشاهد عن طريقة الاعتقال والتعذيب في هذا الفرع، إذ أن عدد المعتقلين كبير جداً، ويقدَّره حسب توقعاته بنحو ١٠٠ معتقل في المهجع الواحد، وهناك مشاهد مؤلمة جداً لكبار السن الذين يعيشون كالأموات وهم أحياء، إذ أصبحوا هياكل عظمية لا تقوى على الحراك من هزال الجسم، وفتك الأمراض بهم وسوء التغذية، ناهيك عن التعذيب اليومي داخل أقبية الموت. يضيف الناجي بأن الأمراض متفشية بشكل رهيب، ومنها السّلّ والغرغرينا التي تحدث نتيجة فتح الجلد المرضوض حتى يتسنى خروج القيح مع الدم و ذلك على أيدي المعتقلين ودون أدوات معقمة فيلتهب الجلد. ناهيك عن الندبات التي تحصل نتيجة التعذيب بالصعق الكهربائي. ويؤكد أن مرض الطاعون موجود فعلاً، وأن أي معتقل يصاب بخدش جلدي أو جرح بسيط جراء التعذيب يُعتبر من عداد الأموات، فيسلم أمره لله تعالى ليحتضر بعد بعد فترة قصيرة نتيجة الطاعون الناتج عن الزحام الشديد داخل المهاجع، ونقص الأوكسجين وانعدام التعقيم، وغياب أشعة الشمس حيث تكون المعتقلات داخل أقبية تحت الأرض وهذا ما يسهِّل عملية نقل الأمراض بسرعة، والجلوس بوضع القرفصاء فقط مع ضم الأرجل، وحتى النوم يكون في أحضان المعتقلين الآخرين وفيما بينهم بالدور حيث يحدّد لكل معتقل بلاطة واحدة. التعذيب شديد جداً تقشعر له الأبدان، وكثيراً ما ينتهي بالموت إذا لم يعترف الموقوف عشوائياً ودون سبب، ناهيك عن حالات الوفاة اليومية في المهجع الناتج عن سوء النظافة والتغذية، وغياب أدنى عناية طبية كتضميد الجروح، حيث يعمل المعتقلون الذين يكونون شبه عراة على تقطيع ما بقي من ثيابهم وجعلها ضمادات لإخوتهم الذين ينزفون بشدة. تذهب إحدى النساء لتسأل عن ولدها المعتقل ذو ١٩ ربيعاً بعد أن استلمت أغراضه الشخصية وبطاقة هويته، تذهب لتطالب بجثته وتنتظر الساعات أمام المعتقل، فيحضر أحد العاملين ويشفق عليها ويقول لها: **"اذهبي إلى بيتك فلن تستفيدي شيئاً، لأن الجثث توضع فوق بعضها البعض داخل حفرة ثم تُحرق"**. وأما عن العدد التقريبي لمن يلقى حتفه تحت التعذيب أو بسبب المرض فقد أكد الناجي من الموت المحقق «حسب قوله» إن عدد الوفيات اليومية داخل المعتقل والمهجع تتجاوز ٣٠ حالة، يتم تغطيتها ويسجل رقم عليها، أو توضع في أكياس نايلون والله وحده يعلم أين تؤخذ جثة الإنسان الذي أصبح عندهم مجرد رقم لا أكثر. في نهاية المطاف يشير إلى أنه لا يوجد مبرر للتعذيب الذي أصبح مرافقاً للحياة اليومية. أما مجرد التفكير بالدخول إلى لحمام فيبدأ بطابور طويل يستمر لساعات مع الضرب الشديد للمعتقلين وصولاً للحمامات, الدخول يبدأ مع العد ١ ، ٢، ٣ ...،١٠ وبمجرد ما يصل السجان للرقم ١٠ دون خروجه؛ يفتح عليه الباب ويضربه بالقدم والرفس والدعس وهو عاري، ليتم إخراجه بالكرباج و الأكبال حتى يغمى عليه. لذلك أي معتقل في هذا الفرع يخرج وقد نقص وزنه ٤٠ كيلو خلال شهرين فقط من الاعتقال.

عدوى داعش في الزبداني

أوكسجين | ميريانا

كثرت حالات الاختطاف في شهر تشرين الأول في مدينة الزبداني دون أن يعرف مصير المخطوفين أو أن تتبنى جهة ما العملية. منها خطف الشاب صاحب ١٩ عاماً الذي يعمل حلاق في محل يبعد ٢٠٠ متر عن حاجز الحكمة في المنطقة، توجّهت أصابع الاتهام بشكل مباشر إلى عناصر الجيش بالتعاون مع الجواسيس المندسين بين المدنيين. في حالة أخرى اختطف بائع فلافل يدعى "أبو الريم" من مكان عمله الكائن في المحطة الخاضعة لسيطرة كتائب الحر، ووجد مقتولاً بعد عدة أيام على "درب كلاسة" على طريق سهل الزبداني، ليتبين فيما بعد أن هذا الشاب أحد عيون النظام، وينقل أخبار الثوار وتحركاتهم ويقوم بتسريب أسماء الناشطين. وفي حالة مشابهة اختطف الشاب "علي غانم" في ظروف غامضة وعثر على سيارته في منطقة سهل الزبداني ولم يعرف مصيره حتى اليوم. يوم أمس تم أيضاً اختطاف المختار ٦٥عاماً في وضح النهار أثناء تجواله في المحطة ولم تعرف بعد الجهة الخاطفة، ليصبح عدد المخطوفين خلال هذا الشهر المنصرم ستة أشخاص تم الإفراج عن واحد منهم دون أن يدلي بأي تصريح أو معلومات عن الذي حدث. هذه العمليات يرتكبها بعض الأشخاص من قبل جهات معينة، مع العلم أن الزبداني من الداخل تحت سيطرة كتائب الحر والمجلس العسكري والمحلي، مع تشكيلات الشرطة الثورية والحرس المدني الذين تعهدوا بحماية ما تبقى من المدنيين فيها. إلا أن هذه الأيادي الخفية التي ظهرت فجأة تعمل بشكل سري، ولم يتبين بعد فيما إذا كانت تعمل لصالح الكتائب أم الشرطة، أم أنها مجموعات أخذت على عاتقها تنظيف البلد كما يدّعي البعض. نوجه كلماتنا لكتائب الحر والمجلس العسكري والمحلي والشرطة بأنكم تتحملون كامل المسؤولية عن حياة الأفراد في المدينة وحمايتنا مسؤوليتكم، وفي حال وجود أي تهمة أو قضية على شخص ما؛ يجب إصدار مذكرة بحقه وطلبه بشكل رسمي عن طريق الجنائية، وإظهار سبب توقيفه وإعلان العقوبة المفروضة عليه علانيةً ليكون عبرة لغيره، حتى لا تتساوى أعمالكم بأفعال النظام.

متلازمة داعش

أوكسجين | جميل عمار

في احدى لقاءات الرئيس جمال عبد الناصر مع وزير الخارجية الامريكي أقترح عليه الوزير الامريكي اقامة حلف مع الغرب لمواجهة الاتحاد السوفيتي كخطر شيوعي يهدد أمن مصر ضحك عبد الناصر وقال: "أنت عايزني أنسى العدو الاسرائيلي يلي محتل ارضي ويقف على حدودي واتحالف معاكم على خطر يبعيد عني ٢٠٠٠ ميل ده الشعب المصري حيموتني من النكت"، المشكلة ان الشعب السوري مش شاطر بالنكت متل المصريين حتى بالضحك يخلص على المعارضة والاركان والجيش الحر لو عمل حلف مع النظام لقتال جبهة النصرة و داعش وتجاهل طغيان النظام كما يحلم الروس والامريكان ويطلبون بعدين أنتم تقولون داعش والنصرة هم صنيعة النظام ...!!!! طيب طالما هم صنيعة النظام يبقى خلاص على النظام اخراجهم من ساحة الصراع وعلى امريكا طالما ارغمت النظام الاسدي على تسليم الكيماوي صاغرة يبقى تطالب النظام السوري بتفكيك داعش والنصرة او اخرجهما من ساحة الصراع مجنون يحكي وعاقل يسمع والمصيبة ليست في تشكيل حكومة مع خصمك الذي كان حصيله عدوانه طيلة ثلاث سنوات ١٥٠ الف شهيد وحطم البلد لا بل يجب عليك أن تتحالف معه لتقاتل وتصفي اعتى الكتائب التي كانت تقض مضجعه ... كرمال عيون روسيا وامريكا كلنا يعلم أن فكر داعش هو فكر القاعدة ونؤمن أنه فكر لا ينسجم مع جيوسياسية المنطقة والفكر المستورد مهما كان لايمكن تقبله اذا لم يكن نتاج البيئة والمجتمع والاعراف داعش والنصرة فكر وجد نتيجة امعان النظام بالنهج الطائفي سيقفل هذا الفكر راجعا من حيث أتى بعد سقوط النظام وما التخوف منه الا بدعة من بدع النظام لدفع القوى الثورية لمواجهة بعضها البعض والانصراف عنه سقط برقع الحياء عن الدول العظمى فهل بقي حياء لدى معارضتنا السياسية بعد الان

حبطان منحبكجية

متابعة: مندسة متسللة

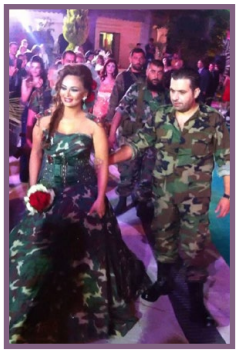

أحلى عرسان...

* أحلى عريس وعروس بس لازم كان يركبوا على دبابة ولا مافي مازوت؟!!

*الله محيي الجيش... والجيشة...!!

* قران الأسود... الله يهنيكن ويرزقكن ذرية بسطارية صالحة...

* مبروك يا عروس عقبال عند بشار.

*دلّوهم ع الجبهة يا شباب...!!

*والله أتمنى أنو يكون إجباري اللبس عسكري بيوم العرس...

*عرس ضباطي الله يهني العروسين...

* واوووووووووووووو البدلة كتير حلوة بدي متلها...

*أحلى عرسان بأطهر بلد سوريا... كتير حلو ومؤثر المشهد...

*إن شاء الله ألف مبروك... وعقبال مايجيكن ولد وتجهزولوا ديارة ممّوهة...

*أحلا صرمايات...

ردود أوكسجين:

بالفعل فكرة حلوة... يعني بالعادة فستان العرس الأبيض بيتوسخ دغري وما بيلقى دعك... بيضل الممّوه بيتحمّل قرف و زبالة أكتر...!! وإن شاء الله جواز قبرصي وتخلّفوا بساطير وبواط عسكرية صغار...

بالمناسبة أسماء... ديري بالك... هدول المنحبكجية بدهن يفرحوا بأبو البيش... اتضبضبي وضبّي جوزك...

أبتاه

لمّا لمْ تعدْ تشاطرنا الفطار
في انتظاركَ أصبحَ ليلنا نهار
ها قد أتيناك بحلوى
فاخرجْ إلينا فقدْ طالَ الانتظار
قد أضأنا لكَ شمعاً
وزرعنا القبرَ زهراً
وسألنا الله رباً
أنَ يكونَ العيدُ عيدَ الانتصار
أمنا في البيتِ تطهو
وترشُ الأرض ماء
في انتظاركَ كل يوم
لا تمل من الدعاء
كلما قلنا توفى
صرختْ فينا وقالت
وَيحكمْ...! لا يموتُ الشهداء

الأبراج

برج المجتمع الدولي:

من قبل كانت اتفاقية سايكس-بيكو... واليوم كيري-لافروف... ياترى شو لسا ناطر الشعب السوري من مؤامرات...!!

برج داعش:

الدقن مو يعني تديّن... وحلاقتها مو معناها كفر... لفّوها سيرة بقا...!!

برج الطالب السوري:

كل يوم بطريقك على مدرستك عم تكون مشروع شهيد... بس بيضل الأمل أنك مشروع وطن...

برج بشار:

قلتلي مافي "مانع" أنك تترشح للانتخابات... إذا ماعم تلاقي "مانع" روح ع الصيدلية أكيد في... :)

برج المعارضة الخارجية:

مابقا بدنا حكومة منفى وائتلاف... بدنا حكومة نزوح ولجوء واغتراب... أو حتى بلا حكومة بالمرة...!!

برج السوري:

رغم كل معاناتك وآلامك بعدك عم تحلم بسوريا الملونة... حضن الأم يلي بيلمّ الكل...

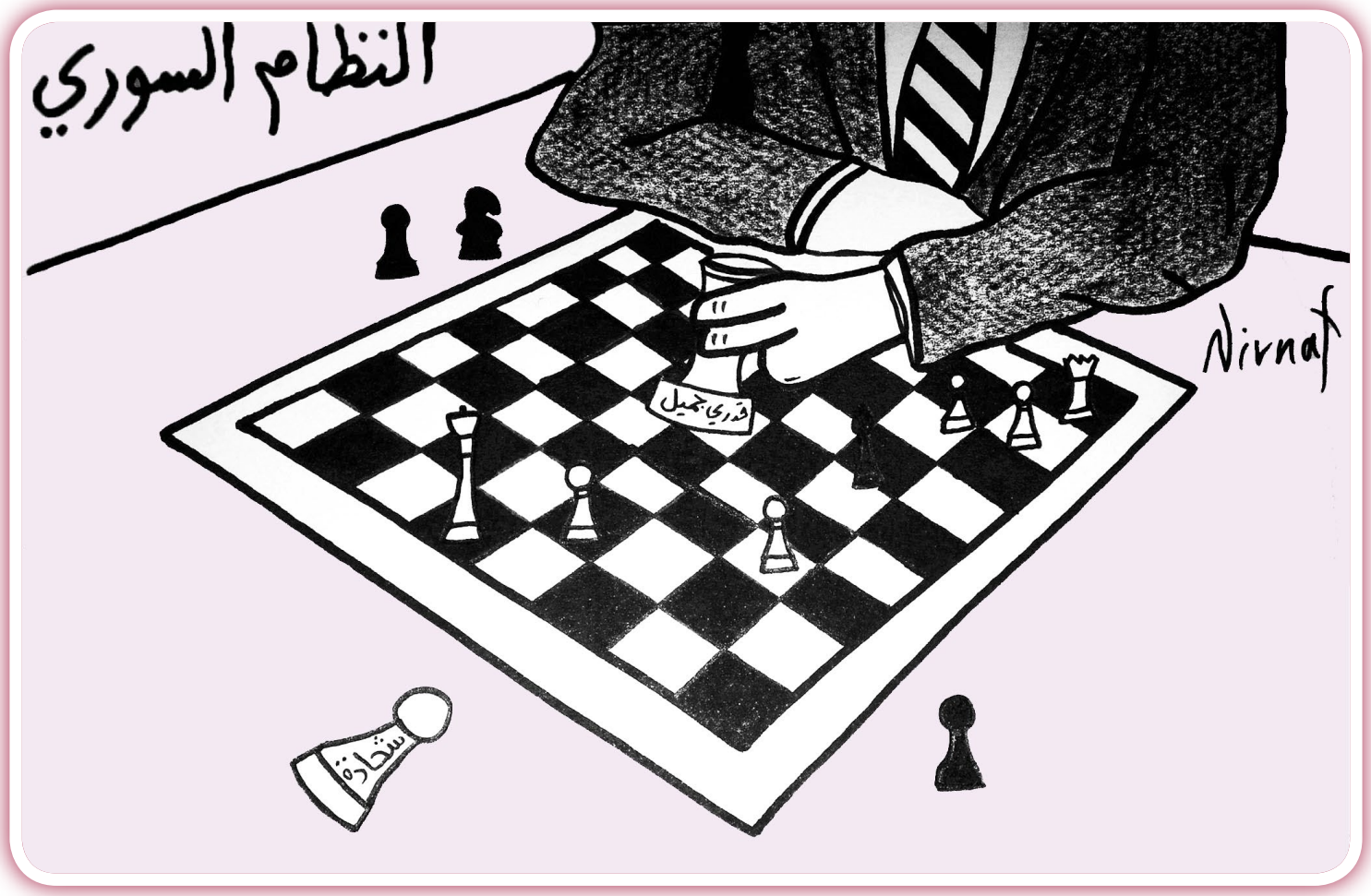

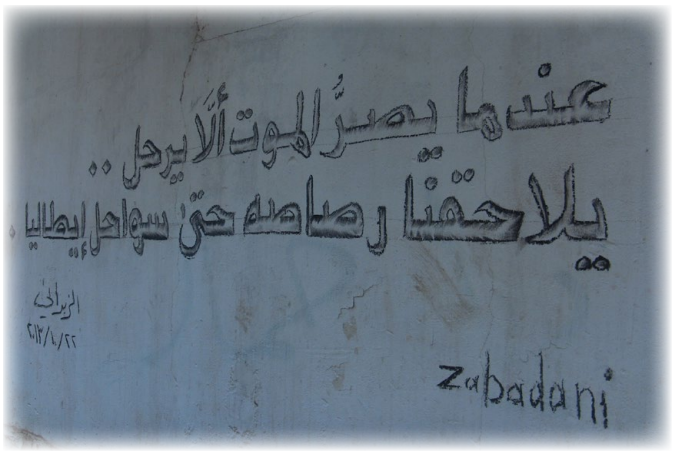

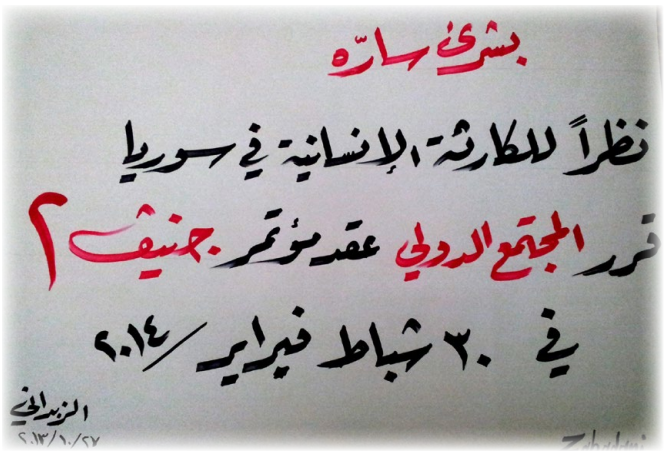

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com